

البداية تقترن بالمكان ، والحال في وجهين ثم تأتى مرتين في شكل نهاية مستفسرة :

يحيئون نحوى جماجم / أو آية من رماد / يحيئون نحوى قنابل . . / أو شظية / يحيئون نحوى حرائق . . / أو سنبله / يحيئون نحوى حدائق / أو بسملة / يحيئون لم يرسلوا قبلهم أسئلة / يحيئون أسأل / كيف التراب ؟  
توظيف اسم الشاعر :

وجديد أن يتردد اسم الشاعر في قصيدة ( حالات - ١٧ ) منذ المطلع : ما زال جمال الشاعر / وجمال الشاعر لا يرجع / وجمال الشاعر بالفقراء / وجمال الشاعر مجنون مجنون / وجمال الشاعر ليس جميل الصوت / وجمال الشاعر إنسان .

يتكرر اسم الشاعر ست مرات في صورة المبتدأ ماعدا مرة واحدة كان فيها اسم الفعل الناسخ مازال ، والاختلاف الحقيقي بين أنماط الجمل الست يكمن فيما يلي الاسم أو المبتدأ ، وهى في نمطين :

الخبر جملة فعلية :

أ- مثبتة : يبحث . . يقسم . . ( مرتين )

ب- منفية : لا يرجع . . ليس جميل ( مرتين )

الخبر مفرد نكرة : مجنون - إنسان ( مرتين )

وهذه الأنماط متساوية العدد ، وتميل إلى تأكيد صفة الاستمرارية ، والصفة المعنوية لهذه الأخبار هى تأكيد صفة الإنسان مهما اختلفت ( الحالات ) .

الصورة والرمز اللوني :

وتُجسد الصورة الشعرية اغترابا يرتبط بالمدينة ( ص ٨ ) :

وكيف المدينة كانت تضاجع حزن اليتامى

فتنجب للخوف طفلا

وتنجب لليل - عفوا - رياحا حزينة

وعمدا ستنجب تلك المدينة

شخصا وحيدا